

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم يقول : يحملون من ذنوبهم ذنوب الذين يضلونهم بغير علم وذلك مثل قوله : وأثقالا مع أثقالهم .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة .
الآية .

قال : حملهم ذنوب أنفسهم وذنوب من أطاعهم ولا يخفف ذلك عن أطاعهم من العذاب شيئا .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله : ليحملوا أوزارهم كاملة .
الآية .
قال : قال النبي : " أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع كان عليه مثل أوزار من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

وأيما داع إلى هدى فاتبع فله مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء " .
وأخرج ابن جرير عن زيد بن أسلم أنه بلغه أنه يتمثل للكافر عمله في صورة أقبح ما خلق
□ وجهها وأنتنه ريحا فيجلس إلى جنبه .

كلما أفرعه شيء زاده وكلما تخوف شيئا زاده خوفا فيقول : بئس صاحب أنت ومن أنت ؟
فيقول : وما تعرفني ؟ ! فيقول : لا .
فيقول : أنا عملك .

كان قبيحا فلذلك تراني قبيحا وكان منتنا فلذلك تراني منتنا .
طأطن إلي أركبك فطالما ركبتني في الدنيا .
فيركبه .

وهو قوله : ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة □ أعلم .